

## المزهر في علوم اللغة وأنواعها

وتقول العرب : يا أبا الخير ويا أبا الجؤود ونحو ذلك يعني صاحبه ومنه قول اللّاه تعالى : ( واذكر أبا عاد ) .

وقال ابن خالويه في شرح الدرديدية : العرب تقول : أَلْفَى من زيد أبا الموت أي الموت .  
الفصل السادس .

في الأذواء والذوات .

قال ابن السكّيت في كتاب المثنى وما ضم إليه : ( باب ذا ) يقال : ضربه حتى ألقى ذا بطنه أي حتى سَلَحَ ويقال للمرأة وضعت ذا بطنها أي وضعت حمْلها وطَيْبِيء تقول : هو ذو قال ذاك : أي هو الذي قال ذاك .

وقال الأصمعي : حدثنا أبو هلال الراسبي عن أبي زيد المدني قال قال لي ابن عمر : يكونُ قبل الساعة دجّالون ذو صهري هذا منهم يعني المختار أي بيني وبينه صهر وأنشد لأوس : -  
من الطويل - .

( وذو بَقَرٍ من صُنْعٍ يَثْرِبُ مَقْفَلٌ ... ) .

قوله ذو بَقَرٍ أي تُرْس من جلد بقرة ويقال : ما فلان بذي طعم إذا لم يكن له عقلٌ ولا نَفْسٌ .

ومثله : الذئب مغبوط بذي بطنه أي بما في بطنه يُضْرَبُ لِلَّذِي يُغْبِطُ بما ليس عنده .

ثم قال ابن السكّيت ( باب البديهة ) يقال : لقيتهُ أولَ ذاتِ يَدَيْنِ أي لقيتهُ أولَ شيءٍ ويقال : أفلع ذاك أول ذات يدين أي أفعله قبل كل شيء ويقال لقيته ذات العُومِ أي من عام أول وربما كانت أربع سنين وخمسةً ولقيته ذات الزَّمَانِ قبل ذلك ويقال : لقيته ذات صبحة أي بكرة ولا يقال : ذات غبقة ويقال : إني لأَلْقَى فلاناً ذات مرار أي أحياناً المرّة بعد المرّة ولقيته ذات العشاء : أي مع غَيْبوبة الشمس وذات العَرَاقِي : الدّاهية وذات الدّخول : هضبة في بلا بني سليم وذات الجَنْب : داءٌ يأخذ في الجنب وذات أوعال : جبل وذات الرفاة : هَضْبَةٌ حَمْرَاءُ في